الملطيه وبقت اذ شعلتها بمسك البطال ذلك الخيط
فوجده مقطوع من اثواب منعقد بعضه مع بعض فعقد طرفه
بخيصيه الابريسم وهزه برفعته ميمونه ووثقته في الشباك
وثقا محكما وهزته فلما علم البطال استحكامه قال من يتوكل على
الله فقال الامير انا اولكم وقد كان معهم فقالت الاميرة لا
والله يا بني ما يصعد احد قبلي فصعدت فيه وقد كان المكان
شاهق جدا ازيد من سبعماية ذراع مالكي فقاست الاميرة
الشدة في الطلوع حتى بلغت ميمونة واخذت بيدها فقبلتها
وانكبت عليها فقالت لها الاميرة ما هذا اوقته فسكني
روعك وابشري بالفرج ان شاء الله فلما علم البطال بوصولها
حمد الله وشكره وقال من يكون الثاني فاجابه الامير وصعد
ايضا بمشقة وقد اعتنته امه ثم صعد غيره الى ان استكملوا
الجميع عن اخرهم وكان اخرهم ابو الهزاهز ثم البطال فحينيذ
بادروا فيك فيه ميمونة وقصدوا الى باب البحر فقطعوا
اقفاله وكان الذي قطعه ابو الهزاهز بفاسه المتقدم ذكره
وفتحوا فدخلت بني كلاب وقد قام الصياح في الروم لما قتلوا
البوابين ووقع الصراخ بين الحي بقيز وعمل فيهم السيف هذا
وقد انتبه النايم وهرول القايم ولم يبق في تلك الليلة الا انثى

الانثى الجماجم هذا وقد دخل الامير عبد الوهاب الى منزل الملك
في الفور وكان حينيذ في حجر جوزته مارية وهو مضمر البال لما
يعلم من حصنه فلم يشعر الا والقيامة قامت عليه بالباب حتى دخل الامير
وقطع راسه وقد تزاحمت الروم على هيكل الملك في الفور وبعضها
حتى وقع بينهم السيف ولم يشعرون بعضهم وما اصبح الصباح الا
والقلعة في ايدي المسلمين وطلبت الاميرة ومن معها الست
زبيدة في مكانها وانكبوا عليها وتوجعوا لها وهي ايضا انكبت
عليهم تبكي من شدة الفرح وتقول لا ضيع الله اجركم ولا خيب من انتسب
اليكم وتخلصت العلوية ونوره وشمسه والقناصة وقد تعلقن بالامير
وعبد الوهاب وسلموا عليها سلام المشتاقين وكذلك البطال بنوره
حتى اشتفى كل خل بخليله وبل كل منهم شوقه ثم شرع الامير عبد الوهاب
في السبا والاموال وبنات الروم الحسان حتى اخذوا من الكسب ما لا يحصى
ولا يعد وفرحت المسلمين بالنصر والظفر وحمدوا الله وشكروه على
ما اولاهم من النعم وسلامة الحريم هذا وقد اخبرت ميمونة زوجها
الامير عبد الوهاب بما قد جرى لها مع اللعين في فور وبولده هذا
كيف القاه الى البحر فتاسف عليه الامير وكذلك جدته السيدة
واللهمة وعلم البطال ايضا بقتل ولده فبكى عليه وتاسف من غير
ان يراه وبكت ايضا نوره البكاء الشديد وحكين كلما جرى عليهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)